الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير المراجعة

مدرسة الهداية الخليفية الثانوية للبنين

البسيتين – محافظة المحرق

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 28–30 أبريل 2014

SG185-C2-R181

قائمة المحتويات

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

سجل أحكام المراجعة الممنوحة 4

أحكام المراجعة 5

الفاعلية بوجه عام 5

إنجاز الطَّلبة 6

جودة ما يتمّ تقديمه 8

القيادة والإدارة والحوكمة 12

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة 14

التوصيات 15

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2014

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

إنَّ إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسميًّا في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الإدارة بتقييم ومراجعة أداء المدارس الحكومية من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس الحكومية وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس الحكومية.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس الحكومية وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس الحكومية عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل تسعة مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

خصائص المدرسة

اسم المدرسة	الهداية الخليفية الثانوية للبنين											
نوع المدرسة	حكومية											
سنة التأسيس	1919											
الفئة العمرية	16–18 سنة											
الصفوف الدراسية (1–12)	**الابتدائي**			**الإعدادي**			**الثانوي**					
	–			–			10–12					
عدد الطلبة	**الذكور**	1270	**الإناث**	–	**المجموع**	1270						
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	ينتمي غالبية الطلاب إلى أسر من ذوات الدخل المحدود											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	–	–	–	–	–	–	–	–	–	14	13	13
	<u>المستوى الثاني:</u> 5 شعب للمسار العلمي: (1 فيزياء ورياضيات، و4 كيمياء وأحياء)، و4 شعب للمسار التجاري، و4 شعب للمسار الأدبي: (3 علوم إنسانية و1 فرنسي) **<u>المستوى الثالث:</u>** 6 شعب للمسار العلمي: (2 فيزياء ورياضيات، و4 كيمياء وأحياء)، و4 شعب للمسار التجاري، و3 شعب للمسار الأدبي: (2 علوم إنسانية، و1 فرنسي).											
المدينة/القرية	البسيتين											
المحافظة	المحرق											
عدد الهيئة الإدارية	13 إداريّا، 10 فنيين											
عدد الهيئة التعليمية	117											
المنهج المطبق	منهج وزارة التربية والتعليم											
لغة التدريس	اللغة العربية											
المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة	3 سنوات											

الامتحانات الخارجية	امتحانات وزارة التربية والتعليم، والامتحانات الوطنية التابعة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب.			
الاعتمادية (إن وجدت)	–			
أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة	**المتفوقون**	**الموهوبون والمبدعون**	**ذوو الإعاقات الجسدية**	**ذوو صعوبات التعلم**
	230	88	4	17
المستجدات الرئيسة في المدرسة	• تعيين مدير مدرسة مساعد ثالث في بداية العام الدراسي الحالي 2014/13.			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

المجـال	الحكم: الوصف			
فاعلية المدرسة بوجه عام	**3: مرضٍ**			
قدرة المدرسة على التحسن	3: مرضٍ			
	الابتدائي/ الأساسي	**الإعدادي/ المتوسط**	**الثانوي/ العالي**	**بوجه عام**
الإنجاز الأكاديمي للطلبة	–	–	3	3
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	–	–	3	3
جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم	–	–	3	3
جودة تطبيق المنهج وتعزيزه	–	–	3	3
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	–	–	3	3
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	–	–	3	3

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 3 مرضٍ

توافق مستوى أداء المدرسة المرضي في هذه المراجعة مع مستوى أدائها في المراجعة السابقة في أكتوبر 2010، حيث تعمل إدارة المدرسة وفق تخطيط إستراتيجي، مبني على تقييم ذاتي، إلا أنه انعكس على الأداء العام بصورة متفاوتة؛ نتيجة تباين فاعلية آليات المتابعة والتنفيذ، خاصةً فيما يتعلق بمتابعة أثر برامج التنمية المهنية للمعلمين؛ لرفع مستوى الإنجاز الأكاديمي للطلاب خاصةً في اللغة العربية واللغة الإنجليزية في المسار الأدبي والتجاري. كما يتفاوت المعلمون في توظيف إستراتيجيات التعليم والتعلم من حيث: فاعلية التقويم، وإدارة الوقت، والمساندة التعليمية المقدمة للطلاب خاصةً الطلاب ذوي التحصيل المنخفض، إضافة إلى قلة الفرص المتاحة لهم للعمل معًا، وتباين دافعيتهم نحو التعلم. كذلك تقدم المدرسة النصح والإرشاد للطلاب، وتهيئهم للمرحلة التالية من التعليم بصورة جيدة، كما يظهرون فهمًا واضحًا لتراث البحرين وثقافتها، وقيمها الإسلامية؛ نتيجة ما يقدم لهم من برامج وأنشطة إثرائية؛ مما أكسبها رضا الطلاب، وأولياء أمورهم.

☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

الحكم: 3 مرضٍ

توافقت قدرة المدرسة المرضية على التحسين والتطوير في هذه المراجعة مع قدرتها في المراجعة السابقة، حيث أعدت المدرسة خطة إستراتيجية مدعومة بمؤشرات أداء وفق أولويات العمل المدرسي، مبنية على توصيات المراجعة السابقة، ومعايير المدرسة البحرينية المتميزة، ووفق تقييمها الذاتي المناسب لممارساتها

التربوية، ترجمت بصورة ملائمة في تحسين بيئتها المدرسية، وتحفيز معلميها للعمل بروح الفريق الواحد، وبفضل إلهام الإدارة المدرسية لمنتسبيها، وتفويضها الصلاحيات لبعض المعلمين لتسيير العمل المدرسي وتنظيمه، في ظل النقص في عدد المرشدين الاجتماعيين، وبعض المعلمين الأوائل، كالمعلم الأول لقسم العلوم؛ إلا أن التحديات التي تواجه المدرسة، والمتمثلة في عدد الطلاب الكبير، وقلة البرامج المقدمة لهم لرفع دافعيتهم نحو التعلم، ومتابعة أثر برامج رفع الكفاءة المهنية لبعض المعلمين، لم تساهم في الارتقاء بأداء المدرسة إلى المستوى الأفضل.

إنجاز الطَّلبة

☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 3 مرضٍ

يحقق الطلاب نسب نجاح مرتفعة في الامتحانات الوزارية في معظم مساقات المواد الأساسية، تراوحت ما بين 73% و100%، في الفصل الأول من العام الدراسي 2014/13، حيث جاء أقلها في مساق ريض151، وأعلاها تركّز في مساقات العلوم في المسار العلمي، ويحققون نتائج أعلى من المتوسط الوطني لمدارس البحرين في معظم مساقات العلوم، كالكيمياء والمواد التجارية كإدارة الأعمال، وأقل من المتوسط الوطني في اللغتين العربية والإنجليزية، كما يحقق طلاب المستوى الثالث في الامتحانات الوطنية مستويات متفاوتة في اللغة العربية، ومنخفضة في حل المشكلات واللغة الإنجليزية على الترتيب. كما تتوافق نسب النجاح مع نسب الإتقان المرتفعة في معظم المساقات في المسار العلمي، ومساقات المواد التجارية، وتتباين في مساقات اللغتين العربية والإنجليزية في المسار الأدبي، واللغة العربية والرياضيات في المسار التجاري، ومعظم مساقات المستوى الأول. وقد عكس هذا التباين مستويات الطلاب في أغلب الدروس والأعمال الكتابية، والتي جاءت بصورة مرضية في ثلثي الدروس تقريبًا؛ نتيجة التفاوت في فاعلية إستراتيجيات التعليم والتعلّم.

يكتسب طلاب المسار العلمي مهارات الرياضيات بصورة جيدة، كإيجاد معادلة المنحنى باستخدام التكامل، في حين جاءت مهارات الطلاب الأساسية في المستوى الأول بصورةٍ ملائمة، ومتفاوتة في المسار التجاري. كما ظهرت مهارة التفسير والتعليل العلمي في المستويات الثلاثة بصورةٍ مناسبة في مساقات العلوم، مع التفاوت في تنمية مهارة التجريب العملي. ويكتسب الطلاب مهارات اللغة العربية بصورة مناسبة، كالقراءة الجهرية والتعبير الكتابي في المسارين العلمي والتجاري، إلا أنَّ اكتسابهم تلك المهارات جاء بمستوى أقل في المسار الأدبي، كما تفاوت اكتسابهم لمهارات اللغة الإنجليزية خاصةً في المستوى الثاني، والمهارات المكتسبة في المواد التخصصية في المسارين الأدبي والتجاري.

عند تتبع نتائج الطلاب على مدى ثلاثة أعوام دراسية متتالية من 2011 إلى 2013، تبيّن استقرار نسب النجاح في المسار العلمي، والمواد التجارية، والتفاوت في نتائج مساقات الرياضيات للمسار التجاري، في حين تراجع ترتيب المدرسة من المركز 18 إلى المركز 25 في الفصل الأول من العام الدراسي الحالي. يحقق طلاب المسار العلمي في المستوى الثالث تقدمًا جيدًا يفوق طلاب المسارين التجاري والأدبي، خاصةً في دروس الرياضيات؛ نتيجةَ فاعلية المساندة التعليمية، بينما تفاوت تقدّم الطلاب في أغلب الدروس والأعمال الكتابية في المستويين الأول والثاني، وقد ظهر ذلك بصورة محدودة في دروس اللغتين العربية والإنجليزية في المستوى الثاني للمسار الأدبي.

يحقق الطلاب المتفوقون تقدمًا جيدًا – وفق قدراتهم – في أغلب الدروس والبرامج المدرسية في المسار العلمي، وبصورةٍ مناسبة في المسارين التجاري والأدبي، في حين يتقدم الطلاب ذوو التحصيل المنخفض بصورةٍ محدودة في أغلب الدروس والبرامج العلاجية خاصةً في المسارين الأدبي والتجاري؛ نتيجة قلة دافعيتهم للتعلّم، والمساندة التعليمية المقدمة إليهم.

☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 3 مرضٍ

يساهم غالبية الطلاب في الأنشطة الخارجية والبرامج واللجان كلجنة "خدمة المجتمع"، وتقديم الفقرات عبر الإذاعة المدرسية، ويحققون مراكز متقدمة في المسابقات، كمسابقة "الحنجرة الذهبية في الإلقاء"

ومسابقة "Globe" على المستوى الإقليمي، كما يشارك غالبيتهم بفاعلية في الدروس خاصة طلاب المسار العلمي، حيث ظهرت ثقتهم بأنفسهم في قدرتهم على التعبير عن آرائهم في الدروس، في حين ظهرت مهاراتهم القيادية وتحملهم المسئولية بصورة متفاوتة.

يلتزم أغلب الطلاب بالحضور إلى المدرسة في المواعيد المحددة، كما تتخذ المدرسة إجراءات مناسبة للحد من حالات التأخر الصباحي بتقديم جلسات إرشادية وتطبيق لائحة الانضباط الطلابي، ويظهر معظمهم احترامًا لمعلميهم ولبعضهم بعضًا أثناء عملهم في الأنشطة والبرامج، إلا أن الفرص المتاحة لهم للعمل معًا في الدروس كانت قليلة. كذلك يتصرف أغلب الطلاب بوعي ومسئولية داخل الصفوف وخارجها، ويظهرون سلوكًا حسنًا؛ مما انعكس على شعورهم بالأمن النفسي بمستوى ملائم، نتيجة جهود المدرسة في تعزيز ذلك. وتتخذ المدرسة الإجراءات اللازمة حيال بعض المشكلات السلوكية غير المرغوبة، كالتدخين بتفعيل البرامج العلاجية، مثل برنامج: "صديقي القاتل" وتكريم الطلاب الذين أقلعوا عن التدخين؛ مما قلَّل من انتشارها بين الطلاب.

يظهر معظم الطلاب فهمًا لتراث البحرين وثقافتها من خلال مشاركاتهم في الفعاليات، مثل: "مهرجان الشعر الشعبي في حب بو سلمان"، و"البحرين أولاً" وفعالية "البصمة"، كما يظهرون التزامًا بالقيم الإسلامية بمشاركاتهم في فقرات الطابور الصباحي، والذي تكلل بحصولهم على المركز الأول في مسابقتي: "الأردن الدولية للقرآن الكريم"، و"واحات القرآن الكريم".

جودة ما يتمّ تقديمه

☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 3 مرضٍ

لدى المعلمين إلمام بموادهم العلمية، اتضح ذلك من خلال حماس أغلبهم في الشرح، وتقديمهم الأمثلة، وتطبيقهم إستراتيجيات التعليم والتعلم، مثل: المناقشة، والأسئلة من أجل التعلم، والعمل الجماعي والثنائي،

وتوظيفهم المصادر التعليمية، كالعارض الإلكتروني وبطاقات العمل، حيث كان أفضلها في الدروس الجيدة كدروس الرياضيات في المسار العلمي، وبدرجة أقل في الدروس المرضية، والتي تمثل ثلثي الدروس تقريبًا؛ نتيجة التركيز على أسلوب التلقين الذي يكون فيه المعلم هو محور العملية التعليمية، والتطبيق غير المنظم للعمل الجماعي، واعتماد اللغة العربية في تدريس بعض المساقات التجارية التخصصية التي يجب أن تدرس باللغة الإنجليزية؛ مما ساهم في اكتساب الطلاب المهارات والمعارف والمفاهيم بصورة متفاوتة. يتمّ تحدي قدرات معظم الطلاب وتنمية مهارات التفكير العليا لديهم بصورة جيدة في مساقات الرياضيات، حيث تطرح الأسئلة المتنوعة التي يراعى فيها مستويات الطلاب، في حين ظهر التحدي بصورة أقل في مساقات العلوم، وكذلك تنمية المهارات كالاستنتاج، والعصف الذهني، والتفسير العلمي؛ الأمر الذي ساهم في توسعة مدارك الطلاب بصورةٍ مناسبة.

يدير المعلمون دروسهم بصورةٍ مناسبة بتقديمهم إرشادات واضحة، والتدرج في الأنشطة المقدمة؛ الأمر الذي ساهم في انضباط الطلاب وتحقيق الأهداف وسير الدروس بسلاسة خاصةً الدروس الجيدة، بخلاف بعض الدروس القليلة غير الملائمة، والتي تركزت في المستوى الثاني بالمسار التجاري والمستويين الثاني والثالث بالمسار الأدبي، حيث ظهرت إدارة الدروس فيها بصورة غير مناسبة؛ بسبب الإطالة في تقديم بعض الأنشطة، أو قلة الوقت المخصص لتنفيذها، إضافة إلى تفاوت المساندة التعليمية المقدمة للطلاب وفق احتياجاتهم المختلفة، خاصةً الطلاب ذوي التحصيل المنخفض؛ مما أثر في تقدمهم بالمستوى المناسب. كما يستخدم أغلب المعلمين أساليب تحفيز مناسبة، كاستخدامهم الأرقام لاختيار الطلاب للمشاركة في الدروس، وتحفيزهم بعبارات الشكر والثناء، إلا أنها اقتصرت على بعض الدروس؛ مما أدى إلى تفاوت مشاركتهم بدافعية وحماس خلالها.

يكلف الطلاب بقدرٍ مناسبٍ من الواجبات المنزلية التي يراعى في بعضها التمايز، ويتم متابعة أغلبها بالتصحيح المدعوم بالعبارات التشجيعية، والملحوظات العامة، إلا أن بعضها، كما في المساقات التجارية، لم تكن كافية بحيث تساعد الطلاب على تعرّف أخطائهم وتحسين أدائهم. يستخدم أغلب المعلمين أساليب تقويم متنوعة، كالشفهية والتحريرية، الفردية والجماعية بصورةٍ فاعلة خاصةً في الدروس الجيدة، في حين أنَّ فاعليتها في بعض الدروس المرضية وغير الملائمة لم تكن بالمستوى نفسه، من حيث مراعاتها الفروق الفردية، وتركيزها على التقويمات الكتابية الجماعية التي اقتصر فيها الأداء على

فئة المتفوقين، واعتماد بقية الطلاب على نقل الإجابات منهم؛ الأمر الذي أثر في تشخيص الاحتياجات التعليمية المختلفة للطلاب، والاستفادة منها في التخطيط للدروس.

☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 3 مرضٍ

تُنمِّي المدرسة فهم الطلاب لحقوقهم وواجباتهم من خلال البرامج المدرسية والإثرائية، مثل برنامج: "أصيل"، ومساق "خدمة المجتمع"، وكذلك الفعاليات والمسابقات، مثل: مسابقة "أجمل صف". إضافة إلى تعزيز الحس الوطني لديهم عبر برامج الإذاعة الصباحية، والفعاليات الوطنية المتنوعة كفعالية "مهرجان الشعر الشعبي في حب بو سلمان"، وزيارة المتحف الوطني. كذلك توفر المدرسة مجموعة من الأنشطة الداخلية، مثل: المسابقات الرياضية ومسابقة "فارس الضاد"، كما تشارك في المسابقات الخارجية كمسابقة التصوير الفوتوغرافي ومسابقة "حفظ وترتيل القرآن الكريم"، إلا أن هذه الأنشطة لا تشمل جميع الطلاب واهتماماتهم المختلفة.

يتم تحليل أغلب مناهج المواد الأساسية، كمناهج العلوم والرياضيات واللغة العربية، حيث يبسط محتواها بالمذكرات والأنشطة المصاحبة للكتاب، إضافة إلى تحويل بعض المساقات في مادة اللغة الإنجليزية إلى دروس إلكترونية. كما تثري المدرسة خبرات الطلاب التعليمية المختلفة بصورةٍ مناسبة عبر المراكز الإبداعية كتوظيفها برنامج "ارتقاء" للمتفوقين منهم بوجه عام، وبرنامجي "Globe" و"Triz"، للمتفوقين في مادة اللغة الإنجليزية، إضافة إلى تقديم بعض البرامج العلاجية للطلاب ذوي التحصيل المنخفض، غير أن فاعليتها جاءت متباينة؛ نظرًا لعدم تفعيل بعضها بصورة مناسبة، وكذلك عدم التزام فئة من الطلاب بالحضور المنتظم فيها.

يتم توظيف الربط بين المواد في أغلب الدروس كالربط بين اللغة العربية والتربية الإسلامية في درس "الفردية سوس ينخر المجتمع"، وكذلك الربط مع الحياة كما في درس الصفات الوراثية، إضافة لتنمية المهارات الحياتية لديهم في تقنية الحاسوب وبعض المساقات الإثرائية كالتربية الأسرية والكهرباء. كذلك

تثري المدرسة بيئتها ومرافقها المختلفة باللوحات الإرشادية والوسائل التعليمية المعززة للمنهج، وتحتفي بأعمال الطلاب الكتابية والفنية؛ مما جعلها بيئة جاذبة للتعلم بصورةٍ مناسبة.

☐ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 3 مرضٍ

تُهيِّئ المدرسة الطلاب الجُدُد بصورةٍ فاعلة من خلال برنامج "بداية"؛ لتعريفهم بنظام توحيد المسارات والقوانين والأنظمة، ومرافق المدرسة المختلفة؛ مما ساعد على استقرارهم بسهولة ويسر بالمدرسة. كما تُهيِّئ الطلاب للمراحل التالية من التعليم بصورة جيدة؛ بمساعدة طلاب المستوى الأول لاختيار التخصص المناسب، وتقديم سلسلة من المحاضرات الإرشادية، والمقابلات الشخصية، وتدريب الطلاب على إعداد السيرة الذاتية، وتنظيم زيارات ميدانية للجامعات، ومعرض عالم المهن لطلاب المستوى الثالث.

تُقيّم المدرسة الاحتياجات الشخصية للطلاب وتلبيها بصورةٍ مناسبة، بتقديم المساعدات العينية والمادية لهم، وتقديم برامج النصح والإرشاد اللازمة حسب فئاتهم العمرية، وإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجههم، كما تُساند الطلاب ذوي الإعاقات الجسدية، كحالة الطالب الكفيف، وذلك بتهيئة البيئة المدرسية لتتناسب واحتياجاتهم، وعقد لجان خاصةٍ لهم أثناء الامتحانات؛ مما انعكس على تطورهم الشخصي بصورة مناسبة. كما تُقيّم تقدم الطلاب الأكاديمي من خلال الاختبارات التشخيصية، وإعداد البرامج العلاجية والاثرائية لفئاتهم المختلفة عبر دروس الإبداع، مثل: برنامج "ارتقاء" للمتفوقين، وتقديم دروس التقوية لذوي التحصيل المنخفض؛ والذي انعكس على تقدمهم بصورة ملائمة؛ نظرًا للتفاوت في تفعيل تلك البرامج، وقلة دافعية بعض الطلاب نحو التعلم.

تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور بصورةٍ مناسبة بتفعيلها اليوم المفتوح، وإرسال الرسائل النصية، والنشرات والتقارير؛ لتعريفهم بمستويات أبنائهم الأكاديمية والشخصية؛ مما انعكس على رضاهم عنها. تقوم المدرسة بالمتابعة الدورية لمرافقها العامة، وصيانتها، ومتابعة المقصف، وتدريب الطلاب على

عملية الإخلاء وإطفاء الحرائق، إلا أن مراقبة الطلاب أثناء الفسحة لم تكن كافية، كما أن المظلات الواقية من حرارة الشمس بالمدرسة قليلة مقارنة بأعداد الطلاب.

القيادة والإدارة والحوكمة

☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 3 مرضٍ

تركز المدرسة في رؤيتها على الريادة والتميز والإبداع، حيث صاغتها بمشاركة أطرافها المنتسبين إليها، وقد ترجمت بصورةٍ مناسبة في مجالات العمل المدرسي. تُحلل المدرسة واقعها، بتطبيق استمارات مشروع المدرسة البحرينية المتميزة، وعقد جلسات نقاشية للأقسام الأكاديمية؛ الأمر الذي مكّنها من تحديد جوانب القوة، وتلك التي تحتاج إلى تطوير، والفرص والتحديات، حيث تم توظيفها في بناء خطة إستراتيجية محددة الأهداف والإجراءات، ارتبطت بالخطط التشغيلية للأقسام الأكاديمية، إلا أن أثرها الفعلي في إحداث التحسن في جوانب العمل المدرسي، جاء متباينًا، خاصةً في مجالي التعليم والتعلم، والإنجاز الأكاديمي للطلاب، بين المسارات التعليمية؛ نظرًا لتباين آليات المتابعة والتنفيذ.

تُلهم القيادة العليا بالمدرسة أعضاء الهيئتين التعليمية والإدارية وتحفزهم، وتشجعهم على التشاركية في العمل؛ بتوطيد العلاقات الإنسانية فيما بينهم، كما تتعامل معهم بشفافية؛ الأمر الذي ساهم في تنظيم العمل المدرسي وتسيير أعماله الإدارية والفنية. تدير القيادتان العليا والوسطى العاملين بصورةٍ مناسبة، بمشاركتهم في إعداد البرامج التطويرية وتنفيذها، وتفويض بعض الصلاحيات كتعيين منسقين للقيام بمهام المعلم الأول لقسم العلوم، كما تتعاون مع فريق التحسين الخارجي والإشراف التربوي في تحديد احتياجات المعلمين التدريبية، والعمل معهم على رفع كفاءتهم المهنية عبر ورش تطوير وتحسين الأداء للأقسام الأكاديمية، وتنفيذ البرامج التدريبية، مثل: ورشة "التعلم التعاوني"، وورشة "مواصفات الدرس الجيد"، إلا

أن متابعة أثرها في الزيارات الصفية والتبادلية لم تكن كافية؛ مما انعكس بصورة متفاوتة على أداء المعلمين في الدروس.

تتعرف المدرسة على آراء الطلاب وأولياء أمورهم بصورة منتظمة، عبر اللقاءات التربوية، واللقاءات الفردية المباشرة، وتطبيق استبانات الرضا، وما يصلها من التغذية الراجعة من مجلسي الطلاب والآباء، وقد نفذت المدرسة بعض مقترحاتهم حسب الإمكانات المتاحة، كمقترح إلقاء محاضرة لأحد الطلاب بعنوان: "لست عاجزًا عن كسر الحواجز"، والتعاون في حل المشكلات التي تواجه بعض الطلاب؛ مما ساهم في نيل رضاهم عن المدرسة، إلا أن مجلسي الطلاب والآباء لا يُفَعَّلَانِ بالصورة الكافية. كذلك تتواصل المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي بصورةٍ مناسبة، كتواصلها مع بنك البحرين الوطني، وإدارة الأنشطة الطلابية، وإدارة الدفاع المدني للقيام بعملية الإخلاء. وتستثمر المدرسة مواردها المادية والتعليمية ومرافقها المتاحة بصورة مناسبة في إثراء خبرات الطلاب، كتوظيفها المختبرات العلمية، ومركز مصادر التعلم، والصف الإلكتروني. كما يناقش مجلس الإدارة وفريق التحسين والتطوير الداخلي الجوانب الإدارية والفنية المرتبطة بالعمل المدرسي، ويعملون على متابعة تنفيذ الخطط، وتقديم المشروعات، لتحسين الممارسات التربوية.

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- النصح والإرشاد المقدمان لمعظم الطلاب، وتهيئتهم للمرحلة التالية من التعليم
- فهم الطلاب لتراث البحرين وثقافتها والتزامهم القيم الإسلامية.

التوصيات

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- رفع مستوى إنجاز الطلاب، وتنمية المهارات الأساسية لديهم خاصةً في اللغتين العربية والإنجليزية في المسارين الأدبي والتجاري
- تطوير إستراتيجيات التعليم والتعلّم، بحيث تضمن:
  - إدارة الوقت بالنسبة للدروس
  - توظيف التقويم بفاعلية، ومساندة الطلاب؛ لتلبية احتياجاتهم التعليمية بفئاتهم المختلفة وخاصة ذوي الأداء المنخفض
  - إتاحة الفرص للطلاب للعمل معًا، والتعلم من بعضهم بعضًا
  - زيادة دافعية الطلاب نحو التعلّم خاصةً طلاب المسار الأدبي.
- متابعة أثر برامج التنمية المهنية، للارتقاء بأداء المعلمين
- سدّ النقص في الموارد البشرية المتمثلة في الإرشاد الاجتماعي والمعلمين الأوائل في مواد العلوم والحاسوب.